

منبر

سعد لا يعرف سعر رغيف الخبز

(هيلم الموسوي)



أعلمنا رئيس وزرائنا - رئيس أكبر كتلة نيابية تمثّل الشعب - بصراحة وعفوية تامّة بأنه لا يعرف ثمن ربة الخبز. هو نفسه، رجل الأعمال اللبناني، صاحب شركة سعودي أوجيه، والذي فوجئ منذ بضعة أشهر، في تصريح لجريدة «لوموند» الفرنسية، بأنّ موظفي شركة أوجيه لا يقبضون رواتبهم!

«المتفاجئ» نفسه أذهلنا جميعاً، قبل يومين، بأنّه لا يعلم ثمن ربة الخبز! نعم رئيس وزراء لبنان قالها بعفوية «ما بيعرف»، بعدما طرح عليه أحد الأطفال في برنامج تلفزيوني سؤالاً عن سعر ربة الخبز. ترى هل هو بعيد عنّا إلى هذه الدرجة؟ وهل فعلاً لا يعلم إلا بما ينبتّه به مستشاروه؟ لكن من هو ذلك الناشط على تويتر؟!

إذن، سعد الحريري، صاحب الأيدي «البيضاء» في زيادة الضرائب الأخيرة، الأمين والمستأمن على اقتصاد هذه البلاد، لا يعرف ثمن ربة الخبز. الرغيف الذي هو قوام حياة المواطن وتأمينه هو الشاغل الأساسي لهومه اليومية، خارج حسابات رئيس وزرائه ورئيس أكبر كتلة نيابية، التي يفترض أنها تمثّل أولئك المواطنين!

ماري أنطوانيت لم تعلم أن البسكويت أغلى من الخبز. قالت للشعب الفرنسي يوماً «إن لم تجدوا الخبز كلوا البسكويت»، وما هو رئيس وزراء لبنان ورئيس أكبر كتلة نيابية لا يعرف سعر ربة الخبز. وعندما فكر قليلاً ظلّ أنّ سعرها 500 ليرة لبنانية! لكن، للأمانة، هو يعرف سعرها في سويسرا حيث يتسوّق!

ربة الخبز، التي هي السلعة الأبرز على قائمة السلع اللبنانية، والتي لطالما كان ارتفاع سعرها وتخفيض وزنها وتقليل أو زيادة عدد أرغفتها محط أخذ ورد، يغفل سعد الحريري عن سعرها. فهل يا ترى يغفل أيضاً عن قيمة الحد الأدنى للأجور أيضاً؟

ماذا يأكل هؤلاء؟ ماذا يعرفون عنّا؟

مما لا شك فيه أن للرئيس الحريري فريق عمل نجح في «التسويق» لشخصية الرئيس بشكل عصري وشعبي قريب من الناس. لكنهم لم ينجحوا في إعلامه بما يعانيه المواطنون في بلده.

كيف يؤتمن هؤلاء على اقتصاد البلاد؟ كيف يفكرون بهوم المواطن؟ أسوأ ما في الأمر أن البرنامج ليس مباشراً، والواضح أنّ الأسئلة معدة سلفاً. كان يمكن لأحد المحيطين به أن يخبره وينقذه من موقف كهذا. لكن على ما يبدو هذه الطبقة السياسيّة، بمن يحيط بها، لا يعيرون الرغيف أي أهمية.

ترى هل سيكون الرغيف جزءاً من الخطاب الانتخابي لنواب المستقبل؟ هل سيعدون فقراء صيدا وعكار بتأمينه؟

إيناس القادري

25 ثانية لسلامة الأطفال على الإنترنت

أعد المركز التربوي للبحوث والإنماء فيديو قصيراً توجيهياً من نوع «سبوت»، عن سلامة الأطفال على الإنترنت. ويهدف الفيلم، الذي بلغت مدته 25 ثانية إلى نشر الوعي حول ضرورة التصرف بمسؤولية حيال المنشورات المتداولة عبر الشبكة العنكبوتية، والتفكير ملياً قبل مشاركتها وعدم النشر والرد على كل ما يرد عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المواطنين. وفي هذا الصدد، طلبت رئيسة المركز الدكتورة ندى عويجان من وزارة الإعلام بصورة رسمية «المساعدة في توزيع نسخ أصلية من هذا السبوت على وسائل الإعلام، وخصوصاً المرئية والمسموعة والرقمية، من أجل بث السبوت خمس مرات يومياً على الأقل ولمدة ثلاثة أسابيع»، وذلك حرصاً على إيصال الرسالة المطلوبة من هذه النشرة الإعلامية التربوية». وجاءت خطوة المركز للحفاظ على سلامة مستخدمي الإنترنت والأطفال بشكل خاص على اعتبار «أن هذه المسألة بالغة الأهمية وتشغل تفكير الأهل والتربويين في كل عائلة ومدرسة، وتشكل هاجساً وطنياً يتعلّق بكل فئات المجتمع». ولأجل هذه الغاية، دعم المركز التربوي «السبوت» الخاص به بلغة الإشارة المخصّصة للصم والبكم. ولفت بيان المركز إلى «أهمية الحياة الرقمية في يومياتنا ودورها في حصولنا على المعلومات، والتواصل مع الآخرين»، إنما من الضروري «عدم تصديق كل شيء يصل عبر الشبكة».



تخريج دفعة جديدة من مفتشي الأمن العام

تقيم المديرية العامة للأمن العام، عند التاسعة من صباح اليوم، في معهد قوى الأمن الداخلي في عرمون، حفل تخريج دورة مفتشين متمرنين - درجة ثانية.

ويرعى الحفل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، بحضور ممثلين عن قيادات الأجهزة العسكرية والأمنية، وملحقين أمنيين لدى السفارات العربية والأجنبية، وشخصيات ديبلوماسية.

«يوم التصميم الإيطالي» في بيروت

لمناسبة «يوم التصميم الإيطالي»، يعقد السفير الإيطالي في لبنان ماسيمو ماروتي مؤتمراً صحافياً عند الخامسة والنصف من عصر اليوم، في فيلا ليندا سرسق في الأشرفية. ويتخلّل المؤتمر عرض لسفير التصميم الإيطالي جاكوبو فوجيني بعنوان «إعطاء المواد الصناعية روحاً جديدة».



النسخة الأولى من «إيديكس» للتعليم

تطلق مؤسسة «بروموفير» النسخة الأولى من معرض التعليم والتوجيه Edex expo 2018، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في «سيسايد أرينا» (البيال سابقاً). ويخصّص المعرض نشاطاته للطلاب والأهل والمعلمين والمدارس والجامعات، حيث يقدّم عروضاً للاتجاهات المهنية الحديثة والاختصاصات التعليمية، بمشاركة خبراء عالميين. ويستمر المعرض، الذي افتتحه رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، حتى عصر الأحد المقبل.

«لا فساد» تراقب الإنفاق الانتخابي

تطلق «الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد»، الفرع اللبناني لـ«منظمة الشفافية الدولية»، مشروع مراقبة الإنفاق الانتخابي للانتخابات النيابية لعام 2018، في مؤتمر صحافي تعقده عند العاشرة والنصف من صباح اليوم، في نادي الصحافة - فرن الشباك.



«ذوو الاحتياجات الخاصة»، يعتصمون في بعبدا

ينظّم الاتحاد الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان اعتصاماً أمام القصر الجمهوري في بعبدا، عند التاسعة والنصف من صباح اليوم، بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء. وفي بيان أصدره أمس، رفض الاتحاد المساس بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي طالها تخفيض موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية، معتبراً أن هذا الأمر «يهدّد استمرارية المؤسسات الرعائية في تقديم خدماتها لهم». كما أُنذِر بالإضراب المفتوح لكل الجمعيات والمؤسسات المنضوية تحته إلى حين تحقيق المطالب.

«أيام مفتوحة» في الالبيا

تنظّم الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، «ألبا»، أيامها المفتوحة السنوية لتلامذة الصفوف الثانوية. وتستعرض الأكاديمية أمام التلامذة الاختصاصات الفنية المتاحة لديها والفرص المهنية المتعلقة بها. وتستمر تلك الأيام حتى بعد غد السبت.